غريـــــب الحديث لابن قتيبة

وقولُه ذريع المشية يريد أنّـَه مع هذا الرّ ِفْق سريع المِشْية يقال فَرس ذريع بيّن الذّراعة إذا كان سريعاً وامرأة ذِراع إذا كانت سريعة الغَزْل .

وقولُه إذا مشى فكأنّـَما ينْحَطّ من صَبَب والصّـَبَبُ الانْحِدارُ وجَمْعُه أصْباب فقد وصَفه علي عليه السلام بذلك وفسّـَره أبو عُبَيْد .

وقولُه يسُوق أصْحابه يريد أنّـَه إذا مشَى مع أصحابه يُقدّ ِمُهم بين يدَيْه ومشى وراءهم .

وفي حديث آخر كان يَنُسّ أصحابه والنّـَسّ السَوْق وكانت مكة تُسَمّى النّـَسّـَة لأنّـَ الباغي فيها والمُحْدِث يُخْرَج منها .

وقوله كان دَمِثاً الدّـَمِث من الرجال السّـَهْل اللّيّن وهو من الدَمْث مأخوذ وهو الأرض اللّينة .

وقولُه ليس بالجافي ولا المهين فإنْ كانت الرواية كذلك فإنّه أراد ليس بالفَظّ الغَليظ ولا الجافي ولا الحقير الضّـَعيف .

وقوله يعظّ ِم النّ ِعْمة وإن دقّت يقول إنّه لا يَسْتصغر شيئاً أوتِيَهُ وإنْ كان صغيراً ولا يحتقره